

# لولايات المتحدة الأمريكية النفوذ العالمي

#### المقدمة:

تمارس الو ما نفوذ عالمي شامل لكل المجالات الجارية و المالية و الثقافية و العسكرية مستندة الى قوتها الإنتاجية ما هي مظاهر النفوذ العالمي للو ما -

#### القوة تجارية و مالية ضخمة: النفوذ الاقتصادي

.1 القوة التجارية

مظاهر عديدة للقوة التجارية الأمريكية من ابرز مظاهرها:

#### أ- مكانة بارزة في التجارة العالمية:

تسيطر الو ما على نسبة 17 من مبادلات السلع العالمية و 21 من مبادلات الخدمات التجارية العالمية . تتميز مبادلات السلع الأمريكية بارتفاعها حيث تضاعفت قيمة الصادرات 4 مرات بين سنتي 1980 و 2005 لتصل الى حوالي 890 مليار دولار أي ما يمثل 8 .7 من صادرات العالم . كما ارتفعت قيمة الواردات بحوالي 6 مرات خلال نفس الفترة لتصل الى حوالي 1677 مليار دولار أي ما يمثل 16. 1 من واردات العالم . (رغم هذا التطور الا ان الو ما تعاني من منافسة خارجية كبيرة خاصة من طرف الثالوث .

### ب - تركيبة مبادلات اقتصاد قوى:

من أبرز مظاهر قوة التجارة الأمريكية تركيبة الصيادلات التجارية حيث تسيطر المنتجات الصناعية على حوالي: 75 -من صادرات الوم او تضم هذه الصادرات خاصة منتوجات التكنولوجيا العالية وكذلك معدات النقل.

74. 5 - من واردات الوم او هي واردات متنوعة و تشمل خاصة وسائل النقل باقي المنتجات التي تصدرها الوم او توردها تشمل المنتجات الفلاحية و مصادر الطاقة و هي في تزايد مستمر (==يتميز الميزان التجاري الأمريكي بعجزه بقيمة 700 مليار دولار ( من مظاهر قوة المجتمع الأمريكي،

## ج - إطراف التبادل التجاري للو ما:

أكثر من 3 / 4 المبادلات الأمريكية تكون مع البلدان المتقدمة و البلدان الصاعدة من الدول النامية حيث تحتل كل من كندا و المكسيك المرتبة الأولى في هذه المبادلات بنسبة تتراوح بين 27 و 36 كما تحتل دول الاتحاد الأوربي المرتبة 2. كما نلاحظ بروز الصين في السنوات الأخيرة التي أصبحت من أهم الدول تعاملا مع الوم خاصة في مجال الواردات (14( كما نلاحظ ضعف قيمة المعاملات مع الدول النامية الأخرى و خاصة إفريقيا و تقتصر هذه المبادلات على المواد الأولية



-2 القوة المالية و النقدية:

من ابرز مظاهر هذه القوة:

\* السيطرة على الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم: تعتبر الوم اطرف رئيسي في الاستثمارات الأجنبية المباشرة حيث تسيطر هذه الدولة على نسبة 27 من الانفاق الصادرة في العالم و 17 من الانفاق الواردة و تتركز هذه الاستثمارات في البلدان المتقدمة (حوالي 1/2 الاستثمارات). كما تتركز هذه الاستثمارات في قطاع الصناعة (السيارات) و قطاع الخدمات. كم تعتبر الوم اكبر مورد لرؤوس الأموال في العالم حيث تسيطر على 60 من هذه الاستثمارات العالمية التي تشمل خاصة عائدات النفط

\* هيمنة الدولار كعملة عالمية: اصبح الدولار عملة عالمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية و تبرز قوة هذه العملة من خلال: اعتمادها في المبادلات التجارية العالمية مثال مبادلات النفط و الحبوب العملة الأولى في الاستثمارات العالمية - أكثر العملات تداولا في البورصات العالمية مسيطرة الدولار على حوالي 60 من مدخرات العملة الصعبة في البنوك المركزية العالمية تستغل الوما هذه العملة لتتحكم في الاقتصاد العالمي أثناء فترات انخفاض هذه العملة و أثناء فترات الارتفاع كما يسبب هذا الارتفاع و الانخفاض يسبب مشاكل اقتصادية عالمية

#### أهمية السوق المالية:

من ابرز مظاهر قوة الو ما أهمية البورصات الأمريكية التي تؤثر على الاقتصاد العالمي . كما تؤثر على باقي بورصات العالم . من ابرز بورصات الوم

## ا: - بورصة وال ستريت:

هي اهم بورصة في العالم تقوم بضبط اسعار اغلب المواد الأولية خاصة النفط و اغلب أسعار المنتجات الصناعية كما تسيطر هذه البورصة على اكثر من نصف الرسملة بفضل مؤشرات من أبرزها داو جونس و ناسداك

قوة تجارية و مالية ضخمة للوم ا ( نفوذ اقتصادي (

### - ||تاثير ثقافي كبير: .

1تنوع المنتجات الثقافية و أهمية رواجها:

من ابرز مظاهر قوة الثقافة الأمريكية:

- انتشار السينما الأمريكية في العالم حيث تعتبر مدينة هوليود الأمريكية رمز السينما و تسيطر على اهم الأفلام و المسلسلات في العالم - انتشار نمط العيش الأمريكي الذي يبرز من خلال عديد المجالات مثل: مجال الموسيقي: اشهر المغنين و أبرز أنماط الموسيقي مجال الملابس: لباس الدجين و الأحذية

الرياضيات نايك مجال المأكولات: ماك دونالد و هامبورغر. أهمية الثقافة الأمريكية: سيطرة الجامعات الأمريكية في الاختصاصات الجامعات الأمريكية في الاختصاصات العلمية ( 40 من الجوائز في المجال العلمي ( | من ابرز عوامل انتشار الثقافة الأمريكية:

- انتشار اللغة الانقليزية على الصعيد العالمي -توفر جهاز إعلامي قوي: يشمل الصحافة المكتوبة نيويورك تايمز و الشبكات التلفزيونية مثال سنن - امتلاك الوم اوكالات أنباء عالمية مثل الأسوسيتتد براس -

#### 2نمط عيش امريكي منتشر عالميا:

أصبح نمط العيش الأمريكي ( الأمركة ) قدوة لكثير من المجتمعات العالمية و يقوم نمط العيش الأمريكي على حب المغامرة و الحركية المجالية و المهنية

#### - اانفوذ جغر اسياسي واسع:

أهمية القوة العسكرية: تملك الوم احوالي 1. 2 مليون جندي محترف كما تملك أحدث الأسلحة بما فيها حاملات الطائرات و الغواصات النووية و الطائرات الحربية و للوم اقواعد عسكرية هامة مثل قاعدة دياغو قارسيا في المحيط الهندي و قواعد أخرى في أوربا و الخليج العربي كما تسيطر هذه الدولة على البحار و الأجواء من خلال امتلاكها لمحطات مراقبة تستعمل الاقمار الصناعية تتميز الوما بضخامة ميزانيتها العسكرية 1/2 الإنفاق العسكري العالمي كما تملك شركات متخصصة في الإنتاج العسكري مثل شركة لوكيد مارتن التي تعتبر من أكبر المزودين للجيش الأمريكي . كما تسيطر على نسبة 40 من مبيعات الأسلحة في العالم. (==هذه السيطرة العسكرية تتسبب في معارضة شعبية كبيرة في أنحاء العالم.

## .2 هيمنة الوم او تأثيراتها:

تهيمن الوما من خلال المساعدات المالية و الغذائية التي تقدمها للدول النامية حيث تعتبر الوم ا المانح الرئيسي للمساعدة من اجل التنمية تقدر قيمتها بحوالي 19. 7 مليار دولار أي 1 / 4 إجمالي المساعدة العالمية . كما تبرز الهيمنة من خلال خدمة مصالحا عن طريق المؤسسات العالمية مثل صندوق النقد الدولي و البنك العالمي و مجلس الأمن... تتخذ هذه الهيمنة 3 اتجاهات رئيسية

نشر الليبرالية الاقتصادية: من خلال العمل على نشر العولمة و إنشاء مناطق للتبادل الحر

- \* إقامة احلاف سياسية و عسكرية: مثل حلف شمال الأطلسي الذي يضم دول من اروبا الغربية
- \* التدخل العسكري المباشر: التدخل في الدول التي تعتبرها معادية لها مثل العراق و افغنستان و الصومال

(==سياسة الهيمنة الأمريكية تثير احتجاجات عامية متواصلة برزت خاصة في دول أمريكا اللاتينية التي تعتبر الحديقة الخلفية للوم ااذ عاد التيار اليساري الاشتراكي بقوة من خلال سيطرة الأحزاب

اليسارية على السلطة خاصة في فينيزويلا و البيرو الشيلي... الخاتمة : قوة الوم اشاملة لعديد الميادين و تشمل القوة الإنتاجية و النفوذ العالمي ما هي دعائم هذه القوة.

